

واشنطن لا تعارض دورا سياسيا لحفتر في ليبيا

● الجزائر - اعتبر مساعد وزير الخارجية الأميركي بالشرق الأوسط جوي هود أن دور القائد العام للجيش الليبي المشير خليفة حفتر وجميع الجهات السياسية والعسكرية الأخرى في المشهد الليبي هو قرار يخص الشعب الليبي والليبيين فقط.

وقال هود الثلاثاء في ختام زيارة عمل إلى الجزائر استغرقت يومين، ردا على سؤال حول الدور المتوقع أن يلعبه المشير حفتر في المشهد السياسي الليبي، إنه "إذا قرر أن يلعب دورا بناء وعلميا يعود الأمر إلى الشعب الليبي ليقرر بالضبط الدور الذي يجب أن يؤديه".

وبشأن التحركات الأميركية لانسحاب القوات الأجنبية والمرتبقة من ليبيا، أكد الدبلوماسي الأميركي التواصل مع حلفاء واشنطن في الناتو، إضافة إلى حديثهم مع روسيا ومع الأوروبيين وكل الأطراف الأخرى خاصة الليبيين.

ويعتقد هود في مقابلة مع وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية أن ذلك أولوية قصوى لإزالة جميع القوات الأجنبية، ووضع حد لكل التدخلات العسكرية الأجنبية، وكذلك العملاء داخل ليبيا حتى يتمكن الشعب الليبي من استعادة سيادته الكاملة.

وأضاف "يمكن للحكومة المنتخبة في ديسمبر أن تقرر ما العلاقات التي تريد أن تقيمها مع الدول الأخرى بمفردها دون ضغط تمثله القوات العسكرية في أراضيها".

كما شدد على جدية الرئيس جو بايدن في التعاون مع الجزائر بشأن ليبيا والعديد من القضايا الأخرى المشتركة في المنطقة.

وأوضح أن الجزائر لديها نفس وجهة النظر حول هذا الوضع مثل حكومة الولايات المتحدة، قائلا "ولذلك فإن البلدين مصممون للعمل معا على هذه الأهداف المشتركة، المتمثلة في التحدث مع حلفائنا وشركائنا حول كيفية تعزيز الظروف بالضبط رؤية انسحاب كل القوات الأجنبية من ليبيا في أسرع وقت ممكن، والتقدم نحو الانتخابات في الرابع والعشرين من ديسمبر القادم، حيث يمكن إعادة السيادة إلى الشعب الليبي في أقرب وقت ممكن".

واعتبر الدبلوماسي الأميركي أن الجزائر من خلال وزير خارجيتها رمضان لعامرة، لها صوت مهم للغاية في القضية الليبية، وسيتم الاستماع إليها في الرابع والعشرين من يوليو المقبل.

وكان مساعد وزير الخارجية الأميركي أهم المسؤولين الجزائريين خلال زيارته للبلاد، وذكر بيان لوزارة الخارجية الجزائرية الإثنين أن لعامرة استقبل المسؤول الأميركي، وأن اللقاء بحث أيضا تطور الأوضاع في ليبيا ومالي، و"الحوار الاستراتيجي" بين الجزائر وواشنطن، وعلى رأسه مكافحة الإرهاب كما "شكل فرصة لتباحث سبل تعزيز الحوار الاستراتيجي بين الجزائر والولايات المتحدة، وكذا استعراض آفاق ترقية حلول سياسية وسلمية مختلف الأزمات التي تقوض السلم والأمن في منطقتي شمال أفريقيا والشرق الأوسط".

وأكد البيان أن هود التقى أيضا الأمين العام لوزارة الخارجية الجزائرية رشيد شكيب قايد، إذ جرى تقييم التعاون الثنائي، وبحث آفاق توطيده وتنميته على ضوء علاقات الصداقة والتعاون التي تربط البلدين، كما ناقش المسؤولان القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك الأوضاع في ليبيا ومالي والصحراء، ومكافحة الإرهاب في منطقة الساحل، فضلا عن مكافحة الجائحة الصحية.



جوي هود
لاعب حفتر لدور بناء
أمر يعود إلى الشعب
الليبي

وبدا هود في الرابع والعشرين من الشهر الجاري جولة إقليمية تدمر خمسة أيام، تشمل أيضا المغرب والكويت، بعد أن تنقل إلى تونس وليبيا في مايو الماضي.

وتعيش ليبيا على وقع معركة التسجيل الانتخابي قبل الرابع والعشرين من ديسمبر المقبل، وهو الموعد المحدد لتنظيم انتخابات رئاسية وبرلمانية.

وستحدد الانتخابات المنتظرة مدى شرعية السلطات في ليبيا والتي سيتم اختيارها عبر صناديق الاقتراع، بالإضافة إلى ما إذا كانت ستعبر عن الأغلبية أو الأقلية، في وقت بلغ فيه عدد الناخبين المسجلين في السجلات الانتخابية أكثر من مليوني ناخب إلى حدود العشرين من يوليو الجاري.

فتح تحقيق ضد النهضة وقلب تونس بتهمة تمويل أجنبي للحملة الانتخابية

القضاء التونسي يتحرر من ضغوط النهضة وحكومة المشيشي



هل يتعافى القضاء التونسي؟

وأضاف القيادي، الذي رفض الكشف عن اسمه، أن "هناك الكثير من القضايا لهم احتراقات على القضايا المتعلقة بشخصيات سياسية، واعتقد أن القضاء الآن سيبدأ في التعافي".

وحول شروط تفعيل هذه الخطوة "على القضاء أن يتحرروا من الخوف بعدم توريط أنفسهم مع الأحزاب، وأن يفتحوا الملفات بجدية، فضلا عن ضرورة تطهير القضاء".

ويأتي ذلك بعد الإجراءات التي اتخذها سعيد، والتي كان آخرها الثلاثاء بإتهام مهام مدير القضاء العسكري ومدير ديوان رئيس الحكومة، والأمير العام للحكومة، وعدد من المسؤولين المقربين من رئيس الحكومة المقل هشام المشيشي.

وتمت آخر القرارات إقالة ثمانية مستشارين برئاسة الحكومة وتسمية أعضاء آخرين مكلفين بمهام في الديوان الحكومي، على غرار إقالة رئيس الهيئة العامة لشهداء وجرحى الثورة والعمليات الإرهابية.

وأفاد القاضي السابق والمحامي، أحمد صواب بأن "فتح التحقيق في هذه الملفات بدأ منذ الرابع عشر من يوليو الجاري".

وأضاف في تصريح لـ "العرب"، "بداية تحريك القضاء جاعت بعد سببات عميق

دعمت شخصيات سياسية وحقوقية قرار القضاء التونسي بفتح تحقيق حول شبهاة اعتماد أحزاب سياسية تزعم المشهد على أموال أجنبية خلال حملاتها في آخر المحطات الانتخابية التي شهدتها البلاد، في مؤشر على فتح ملفات أوسع.

خالد هودي

● تونس - فتح القضاء التونسي تحقيقا ضد حركة النهضة وحزب قلب تونس وجمعية "عيش تونسي" للاشتباه في تلقيها أموالا من الخارج خلال الحملة الانتخابية عام 2019. في خطوة قال مراقبون إنها بداية لتعافي القضاء التونسي وتحرره من ضغوط حركة النهضة وحكومة المشيشي.

وكتشف الناطق الرسمي باسم المحكمة الابتدائية بتونس والقطب القضائي الاقتصادي والمالي محسن الدالي الأربعاء أن القطب القضائي الاقتصادي والمالي اتخذ قرارات في جملة من الملفات تشمل أحزابا وسياسيين وشخصيات معروفة للاشتباه في تلقيها أموالا من الخارج خلال الحملة الانتخابية عام 2019.

ونقلت وسائل إعلام محلية عن الدالي قوله، إن النيابة العمومية قررت فتح تحقيق قضائي ضد كل من حركة النهضة وحزب قلب تونس وجمعية عيش تونسي من أجل شبهة الحصول على تمويل أجنبي غير مشروعة، وذلك بعد دراسة ملف عقود مجموعات الضغط اللوبيينغ.



أحمد صواب
بداية تحرك القضاء
جاءت بعد سببات عميق
من القضاء

وأشار إلى أن منطلق الأبحاث كان شكوى رفعها حزب التيار الديمقراطي وتقرير عن محكمة المحاسبات، لافتا إلى أن مراسلات إدارية تمت خاصة مع البنك المركزي والجمارك وإلى أنه تم توجيه التهم بعد استيفاء الأبحاث الأولية.

وأضاف أن قضاة التحقيق سيباشرون أعمالهم ويتخذون ما يرتأون من قرارات احترازية على غرار تحجير السفر أو غيرها، مشيرا إلى أنه سيتم إصدار إنابات قضائية في الغرض.

بوادر وساطة جزائرية في أزمة سد النهضة

من خلال عرض يكون بصدد تقديمه في القاهرة والخرطوم بعد أديس أبابا.

وتراهن الجزائر على وزن كل من إثيوبيا ومصر في تحصين الاتحاد الأفريقي من الاختراق الإسرائيلي الأخير، وإن كان الموقف الرسمي الجزائري حول التقليل من جدواه، إلا أن قلقا ظهر في تصريح الخارجية لما ذكرت في بيان لها بأن "القرار يدخل ضمن صلاحيات الاتحاد الإدارية، والا يؤدي ذلك للتأثير على الدعم الثابت والفعال للمنظمة القارية تجاه القضية الفلسطينية والزامها بتجسيد الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني، وأهمها إقامة دولة مستقلة وعاصمتها القدس".

وأضاف "القرار الذي تم اتخاذه دون مشاورات موسعة مسبقة مع الدول الأعضاء لا يحمل أي صفة أو قدرة لإضفاء الشرعية على ممارسات وسلوكيات المراقب الجديد التي تتعارض تماما مع القيم والمبادئ التي ينص عليها القانون الأساسي للاتحاد الأفريقي".

كما لا يستبعد أن تكون جولة لعامرة الأفريقية محاولة لتفعيل العمل العربي داخل الاتحاد الأفريقي بالتوجه إلى تعبئة جديدة للموقف المذكور خاصة في ما يتعلق بالوفد الجديد للاتحاد (إسرائيل) والأمن المائي الذي يهدد موارد بلدين عربيين كبيرين في أفريقيا هما مصر والسودان.

رمطان لعامرة يريد تفعيل دور بلاده في القارة الأفريقية والدخول كطرف لتقريب وجهات النظر بين أطراف أزمة سد النهضة

واتفق الطرفان خلال زيارة وزير الخارجية الجزائري إلى أديس أبابا على إقامة تعاون متعدد الأوجه وتعزيز الشراكة على المستوى الإقليمي وبحثا ملف سد النهضة.

وهو ما يوحي بأن أن رئيس الدبلوماسية المعروف بخبرته الواسعة في الشؤون الأفريقية وقضائه سنوات طويلة في دوليب الاتحاد الأفريقي، يريد تفعيل دور بلاده في القارة السمراء والدخول كطرف لتقريب وجهات النظر بين أطراف أزمة سد النهضة

صراع دبلوماسي مع الرباط للاطمئنان على الولوات الأفريقية لكلا البلدين. ويبدو أن الاهتمام بالشأن الأفريقي لم يغيب عن أجندة الرجل حتى خلال لقائه بنظيره التونسي عثمان الجرندي، وكان إلى جانب محادثات الوزيرين في تونس حول التطورات الأخيرة التي تشهدها بعد القرارات الجريئة للرئيس قيس سعيد.

وذكر لعامرة في تغريدة له على حسابه الشخصي في شبكة تويتر بانني "تصادمت مع أخي عثمان الجرندي وزير خارجية جمهورية تونس الشقيقة، حيث استعرضنا تطورات الوضعية الوبائية وجهود احتوائها في كلا البلدين، كما تشاورنا حول أهم قضايا الساعة على مستوى الاتحاد الأفريقي"، ولا يستبعد هنا انضمام إسرائيل مؤخرا للاتحاد الأفريقي كعضو مراقب.

ورغم أن زيارة لعامرة تندرج بشكل عام في إطار تفعيل دبلوماسية بلاده في القارة الأفريقية بعد الانكماش المسجل عليها في الآونة الأخيرة، إلا أنه لا يستبعد أن تكون جولة لجلس نبض الطرفين البارزين في أزمة سد النهضة، إثيوبيا ومصر، لقبول تخفيف وطأة جزائرية لاحتواء الأزمة.

وذكر لعامرة في تدوينة له على حسابه الشخصي في تويتر، قبل أن يشد الرحال إلى القاهرة والخرطوم لزيارة مصر والسودان بانني "تشرفت اليوم

ويظهر من خلال الجولة الأفريقية مغزى إعادة الرجل إلى قيادة السلك الدبلوماسي لبلاده لاسيما بعد التطورات الأخيرة في المنطقة، حيث دخلت إسرائيل كعضو مراقب في الاتحاد، فضلا عن

أفريقية، بدأها بإثيوبيا حيث مقر الاتحاد الأفريقي الذي يعد حديقه الدبلوماسي المخضرم العائد إلى حقيبة الخارجية بموجب الحكومة الجديدة التي أعلن عنها الرئيس عبدالمجيد تبون منذ أيام قليلة.



الجزائر تراهن على لعامرة لتفعيل دورها الدبلوماسي